



الهجرة والتهجير والاعتراب... في الدورة الرابعة من "كوز - مهرجان أصوات للأفلام الكوبية"

ستنطلق الدورة الرابعة من "كوز - مهرجان أصوات للأفلام الكوبية" ما بين 5 و 7 من كانون الأول/ديسمبر 2019 في "مسرح خشبة" في حيفا. وعلى مدار ثلاثة أيام، سنعرض في المهرجان أعمالاً محلية وإقليمية ودولية، تعالج مسائل الجنسانية والميول الجنسي والهوية الجندرية، وتُظهر التقاطعات الكامنة ما بين نضال أفراد مجتمع الميم، ضمن سياق الاعتراب بجوانبه المختلفة وتسلط الضوء على تقاطعية المواضيع المطروحة وتداخلها وتعزيز مفهوم تعرية ومناهضة كافة منظومات القمع والاضطهاد التي من شأنها أن تعزز من مشاعر الاعتراب، وكذلك تقف دون حصولنا على حياة آمنة وكريمة في مجتمعاتنا وأوطاننا وحتى في العالم، إذ يؤمن مهرجان "كوز" بأن السينما، التي بإمكانها تجاوز المحرّمات الاجتماعيّة والحدود الماديّة، تملك القدرة على عكس الواقع وتخيّل مستقبلٍ بديل.

كما يستضيف المهرجان متحدثين خبراء وينظم ورشات تفاعلية وحوارات مع فنانين/ات في صناعة السينما، بغرض إشراك الجمهور، واستكمال برنامج الأفلام.

الهجرة والتهجير والاعتراب

من أصعب ما يمكن أن يمر به الإنسان وفي مراحل مختلفة في حياته/ هو الشعور بالاعتراب، إن كان الاعتراب الذي يولد من رحم الهجرة بحثاً عن حياة أفضل أو التهجير القسري واللجوء نتيجة الحروب والملاحقات والاضطهاد. لكن الاعتراب ليس محصوراً في المكان والانتماء الجغرافي، فاعتراب الشخص يمكن أن يكون كذلك نحو جسده ومحيطه وبيئته، والاعتراب هو شعور مؤقت يجعل المرء غريباً، عن ذاته أو عن محيطه حيث يؤثر على تصرّفاته وعلاقته مع محيطه. كما أن الاعتراب بحسب المفكر كارل ماركس يحدث أيضاً في ظل الرأسمالية بين العامل والمنتج الذي يصنعه والعمل مما يخلق أزمة كبيرة وجب حلها والتطرق إليها.

في كوز اخترنا أن نسلط الضوء على ثيمة "شعور بالاعتراب" الذي من الممكن أن يلازم الأشخاص والأفراد الكوبيين العرب بشكل خاص لكونهم كوبيون أولاً، وتقديم أفلام التي تطرح وتساؤل موضوع الجسد والجنس والجنسانية وعلاقتنا مع جسدنا وأنفسنا من منظور كوبي. وكذلك سنقدم الأفلام والندوات التي تطرح قضية الكوبيين العرب في اللجوء والهجرة، والوقوف عند التحديات والصعوبات والتخططات التي يمرون بها.



الهجرة والتهجير والاعتراب... في الدورة الرابعة من "كوز - مهرجان أصوات للأفلام الكويرية"

إلهام صناع الأفلام الفلسطينيين والكويريين

يندرج مهرجان "كوز" تحت برامج جمعية "أصوات - المركز النسوي الفلسطيني للحريات الجنسية والجنسانية" ضمن برنامج "المقاومة والفن والتغيير الاجتماعي" وهو البرنامج الذي يشكل منصة للناشطين، وتُنظَّم من خلاله معارض فنية للفئات/بن الكويريين الصاعدين، ويستضيف منتديات نقاشية مفتوحة حول مسائل الجنسانية والميول الجنسي والهوية الجنسانية في السياق الاجتماعي/الاقتصادي/السياسي الفلسطيني. ينظر "كوز" إلى السينما باعتبارها أداة هامة للتعبير عن الذات والسرد، وبطمح إلى إلهام صانعي الأفلام الفلسطينيين والكويريين لإنتاج أفلام تعكس التجارب الفريدة للكويريين الفلسطينيين والعرب. كما ويؤمن "كوز" بأن السينما، التي بإمكانها تجاوز المحرمات الاجتماعية والحدود المادية، تملك القدرة على عكس الواقع وتخيل مستقبل بديل.

سيفتتح "كوز" دورته الرابعة بعرض الفيلم الوثائقي "ميستر جاي سيريا" للمخرجة التركية عايشة توبراك، والذي يتابع قصة اثنين من اللاجئين السوريين مثليي الجنس الذين يحاولون إعادة بناء حياتهم. ويجمعهم حلم المشاركة في مسابقة جمال دولية، أملين الهروب من حياتهم العالقة وتحدي تهميشهم واضطهادهم. سيكون الافتتاح يوم الخميس 5 كانون أول في الساعة الثامنة في "مسرح خشبة".

للقراءة عن الدورة السابقة من المهرجان... [هنا](#)

الكاتب: [رمان الثقافية](#)